وإني وا لقد أسلمت وصليت وإن عمرا لأضل من بعير أهله وإنما هو بلاء أنزله ا D فاصبروا فقام معاذ بن جبل فقال يا أيها الناس إني قد سمعت قول صاحبيكم هذين وإن هذا الطاعون رحمة بكم ودعوة نبيكم A وإني قد سمعت رسول ا A يقول إنكم ستقدمون الشام فتنزلون أرضا يقال لها أرض عموسة فيخرج بكم فيها خرجان له ذباب كذباب الدمل يستشهد ا به أنفسكم وذراريكم ويزكي به أموالكم اللهم إن كنت تعلم أني قد سمعت هذا من رسول ا A فارزق معاذا وآل معاذ منه الحظ الأوفى ولا تعافه منه قال فطعن في السبابة فجعل ينظر إليها ويقول اللهم بارك فيها فإنك إذا باركت في الصغير كان كبيرا ثم طعن ابنه فدخل عليه فقال الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فقال ستجدني إن شاء ا من الصابرين وثبت في الصحيحين من حديث الأعمش وجامع بن أبي راشد عن شقيق بن سلمة عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول ا A في الفتنة قلت أنا قال هات إنك لجريء فقلت ذكر فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ليس هذا أعني إنما أعني التي تموج موج البحر فقلت يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال ويحك يفتح ا أم يكسر قلت بل يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلت أجل فقلنا لحذيفة فكان عمر يعلم من الباب قال نعم وإني حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال فهبنا أن نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق فسأله فقال من بالباب قال عمر وهكذا وقع من بعد مقتل عمر وقعت الفتن في الناس وتأكد ظهورها بمقتل عثمان بن عفان Bهما وقد قال يعلى بن عبيد عن الأعمش عن سفيان عن عروة بن قيس قال خطبنا خالد بن الوليد فقال إن أمير المؤمنين عمر بعثني إلى الشام فحين ألقى بوانيه بثنية وعسلا أراد أن يؤثر بها غيري ويبعثني الى الهند فقال رجل من تحته اصبر إيها الأمير فان الفتن قد ظهرت فقال خالد أما وابن الخطاب حي فلا وإنما ذاك بعده وقد روى الامام أحمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال أبصر رسول ا A على عمر ثوبا فقال أجديد ثوبك أم غسيل قال بل غسيل قال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا وأظنه قال ويرزقك ا قرة عين في الدنيا والآخرة وهكذا رواه النسائي وابن ماجه من حديث عبد الرزاق به ثم قال النسائي هذا حديث منكر أنكره يحيى القطان على عبد الرزاق وقد روى عن الزهري من وجه آخر مرسلا قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ لا أعلم أحدا رواه عن الزهري غير معمر وما أحسبه بالصحيح وا أعلم قلت رجال إسناده واتصاله على شرط الصحيحين وقد قيل الشيخان تفرد معمر عن الزهري في غير ما حديث ثم قد روى البزار هذا الحديث من